يلزم من امكان الدفع واذا كان كل ب ا بالضرورة في اذا صادق بكل
بالضرورة والضرورة الذاتية ليست يتوقف على اتصاف ذات الموضوع بالوصف
العنواني فيكون ج ا سواء كان ب او لم يكون ب لعدم ما يعترض اما
على الاول فبان يقال لا نم ان كان كل ج ب بالفعل كان كل ج ا بالامكان وانما
يلزم ان لو بقيت الكبرى صادقة على ذلك التقدير وهو مم لا زيادة الا
فراد موضوعها عما سماه لكن لا نم ان ج اذا امكن ان يكون ب امكن
ان يكون ا وانما امكن لو كان امكان التحقيق حصول ب وليس كذلك بل
هو بحسب الذات التي صدق عليها ب وجب يجوز ان يكون مباينة لج فلا يلزم
امكان الامكان لقولنا لزيد لا من زيد الكاتب وكل كاتب بالفعل غير زيد
يصدق بزيد غير زيد بالامكان واما على الثاني فبان يقال لا نم ان ج
اذا صادق بكل او بالضرورة وسند للمنع ما امر وايضا النقض المذكور
قائم فيه وانت بعد احاطتك بما سلف خبير باندفاع هذه الاعتراضات
في التحقيق واستدل طائفة على انتاج الصغرى الممكنة مع المطلقة العامة
ممكنة عامة بانه اذا قلنا كل ج ب وكل ب ا بالفعل ينتج بعض ا بالامكان
والا لصدق لا شيء من ج ا بالضرورة فلا شيء من ا ج بالضرورة فهو مع الكبرى

ينتج



ينتج لا شيء من ب ج بالضرورة فيصدق لا شيء من ج ب بالضرورة
وقد كان كل ج ب بالامكان هف اختلفوا اللازم من هذا الدليل بسط
والمطلقة غير اللازم لان الكليتين في الشكل لا ينتجان الجزئية بالكلية نعم
لو استدل في الضرب الثاني لاستقام احتج المتاخرون على عدم انتاج
الصغرى الممكنة بانها لو كانت ممكنة لم يلزم تعدي الحكم من الاوسط
الى الاصغر لان الكبرى يدل على ان كل ما هو اوسط بالفعل كان اذ الامكان
لا ينافي الخلو دائما وبان النقض قائم كقولنا على الفرض السابق كل حمار
مركوب زيد بالامكان وكل مركوب زيد فرس ولا يصدق بعض الحمار
فرس بالامكان العام وهذه الشبهة انما عرضت لهم لحسبانهم ان
ان المراد بالفعل هو الفعل في الخارج وليس كذلك على تقرير من قبل القسم
الثالث في تحقيق المحصورات الشرطية وهو يشتمل على مطلبين وخاتمة المطلب
الاول في تحقيق المتصلة وفيه بحثان البحث الاول فيما يجب تعدي المقدم في الشرط
المتصل يدل على الفرض فقط لا يعني فيه ان المقدم المفروض موجود او ليس بموجود بل
معنى الفرض انك فرضت بالفعل وتفرض في المستقبل بل انه اذا فرضه فرضه صح
ما يتلوه واما التالي فيدل على انه موجود وحاصل مع المقدم اذ يقولون كان نهار
موجود بعد ما قالوا ان كانت الشمس طالعة وهذا يدل على ان الحكم بان النهار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)